

﴿ ولقد بعثنا في كل
أمة رسولا ﴾

سورة النحل - الآية ٣٦

نجده يقول للرسول "محمد" عليه الصلاة والسلام :

﴿ وأرسلناك للناس رسولا ﴾

سورة النساء - الآية ٧٩

وحين تحدث الله في كتابه الكريم عن الأمم ومُرسلِيها

قال : ﴿ وإن من أمة إلاَّ خلا فيها نذير ﴾

سورة فاطر - الآية ٢٤

وهذا مصداق لما سبق أن ذكرنا من قول الرسول عليه

الصلاة والسلام :

"ما من نبي إلاَّ بُعث لقومه

خاصة. إلاَّ أنا.. بعثت إلى

الأبيض، والأحمر، والأسود".

وكتيراً ما كان - عليه الصلاة والسلام - يقول : "أنا

دعوة أبي إبراهيم" .. مشيراً بهذا إلى موقف الخليل حين فرغ

ومعه ابنه "إسماعيل" عليهما السلام - من بناء الكعبة ، إذ اتجه

إلى الله في ضراعة واثقة ، تقيّة ، ودعا :